المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة
المجلد (١٨) العدد (١) يونية ٢٠٢٤
الموقع الإلكتروني: jihtha.journals.ekb.eg/

إتجاهات المجتمع المحلي نحو دعم تنمية سياحة التراث غير المادي فى واحة سيوة

آيه مؤنس عبدالعظيم سيف[١]، غادة محمد وفيق[٢]، محمد سليمان عبد الحميد[٣]

[١] باحث دكتوراة – كلية السياحة والفنادق – جامعة الفيوم – الفيوم – مصر
[٢] أستاذ – كلية السياحة والفنادق – جامعة الفيوم – الفيوم – مصر؛ أستاذ – كلية السياحة والفنادق – جامعة ٦ أكتوبر – الجيزة – مصر
[٣] أستاذ – كلية السياحة والفنادق – جامعة الفيوم – الفيوم – مصر

معلومات المقال

الصفحات: ١٦٨ – ١٨٨

الكلمات المفتاحية

إتجاهات المجتمع المحلى
الوعى السياحى
واحة سيوة
سياحة التراث غير المادى

ملخص البحث

للمجتمع المحلى إتجاهين نحو السياحة ودعم جهود تنمية سياحة التراث غير المادى بواحة سيوة، ويتمثل ذلك فى إما إتجاه سلبى ناتج عن المعتقدات والآثار السلبية التى يلاحظها السكان المحليين كتدهور البيئة الطبيعية وعدم إحترام العادات والتقاليد وتغير ثقافة المجتمع والتأثر بسلوكيات السائحين غير المتوافقة مع ثقافة المجتمع المحلى، أما الإتجاه الأخر فهو إتجاه إيجابى من قِبل السكان المحليين إتجاه السياحة والتى تسهم بدورها فى حماية البيئة والموارد الطبيعية ونوعية البناء والحفاظ على الثقافة المحلية، مما ينعكس بدوره على الإتجاهات الداعمة لجهود تنمية سياحة التراث غير المادى من قِبل السكان المحليين بمنطقة الدراسة. لذا يهدف هذا البحث إلى إجراء دراسة تحليلية لإرتباط المجتمع المحلي بمواقع التراث بواحة سيوة وإدراكه للآثار الإقتصادية والبيئية والإجتماعية والثقافية لسياحة التراث غير المادي، وقد إعتمدت الدراسة على المنهج المختلط والمتمثل فى التحليل الكمى: توزيع إستمارات إستبيان على عينة ١٥٠ من المجتمع المحلى بواحة سيوة والتحليل الكيفى: إجراء عدد ١٠ مقابلات شخصية شبه منظمة مع بعض المسئولين والخبراء بواحة سيوة، وذلك بهدف إستخلاص أهم المعلومات والحقائق ذات الصلة، بالإضافة إلى إثبات مدى تطابق هذه النتائج مع فروض الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

١. مقدمة الدراسة:

تكمن أهمية هذا البحث فى تناوله لدراسة من أبرز الدراسات التى تؤثر على التنمية فى مواقع التراث غير المادى فى واحة سيوة لما لها من دور كبير فى إبراز واقع إدراك المجتمع المحلي للآثار الإيجابية لسياحة التراث غير المادي وإتجاهاتهم نحو هذا النمط السياحي، بالإضافة إلى دراسة إتجاهات المجتمع المحلي نحو دعم التنمية لسياحة التراث غير المادي، حيث أن لتنمية سياحة التراث غير المادى فى واحة سيوة دور مؤثر على واحة سيوة، لذلك كان لابد من دراسة هذا الدور والتعرف على تأثيره فى مواجهة التحديات التى تعانى منها سياحة التراث غير المادى(إبراهيم، ٢٠٢٢)، ومن أبرز هذه التحديات هى إتجاهات المجتمع سواء دعمهم أو رفضهم هذا النمط من السياحة حيث تمثل إتجاهات المجتمع المحلى نحو السياحة أحد أهم عوامل الوعى السياحى لديهم، حيث إنه يعبر عن مدى إدراكهم لأهمية للسياحة وآثارها الإيجابية فى كافة النواحى الإقتصادية والبيئية والإجتماعية والثقافية، وإن إتجاهات السكان المحليين تجاه سياحة التراث يؤثر بالسلب أو الإيجاب على مشروعات التنمية السياحية، فعندما يشعر السكان المحليين بالفوائد العديدة التى تعود عليهم ينتج عنه تحسين أدائهم ومشاركتهم فى صنع القرار والحفاظ على التراث لأنه يحمل قيمة ثقافية وحضارية ويحافظ على الهوية الإنسانية، بالإضافة إلى دعمهم لكافة الجهود المبذولة فى عملية التنمية السياحية ومواجهة كافة المشكلات المتعلقة بالحركة السياحية والمشروعات التنموية (Ragheb& Elshamwy, 2022)، .

٢. مشكلة الدراسة:

يعد المجتمع المحلى المحرك الأساسى للنهوض بتنمية سياحة التراث غير المادى فى إقليم ما، وذلك يعتمد على مدى إدراكه للآثار الإيجابية لهذا النوع من السياحة وما يترتب عليها من خلق فرص عمل وتحسين مستوى الدخل وجلب العملات الصعبة وغيرها، بالإضافة إلى ضرورة تعاونه مع الجهاز الإدارى للدولة وكافة الأطراف المعنية بالتنمية السياحية وذلك لإزالة كافة المعوقات والتحديات التى تعيق مشاركته فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية السياحية ومواجهة تخوفه من الآثار السلبية التى قد تنتج عن التنمية السياحية، لذلك تتمثل مشكلة الدراسة فى عرض إتجاهات المجتمع المحلي نحو دعم جهود التنمية لسياحة التراث غير المادي(فراج، ٢٠٢٢).

٣. أهداف الدراسة:

١. دراسة واقع إدراك المجتمع المحلي للآثار الإيجابية لسياحة التراث غير المادي وإتجاهاتهم نحو هذا النمط السياحي.
٢. دراسة إتجاهات المجتمع المحلي نحو دعم جهود التنمية لسياحة التراث غير المادي.

٤. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا البحث فى تناوله لدراسة من أبرز الدراسات التى تؤثر على تنمية سياحة التراث غير المادى فى واحة سيوة، حيث إنه توجد ندرة شديدة فى الدراسات التى تناولت إتجاهات المجتمع المحلى

نحو تنمية سياحة التراث غير المادى بواحة سيوة، فالدراسات السابقة التى تناولت واحة سيوة إما من المنظور السياحى والآثار السياحية بها أو منظور التنمية السياحية بها ولكن لا توجد دراسات تناولت التأثيرات سواء إيجابية أو سلبية لتنمية سياحة التراث غير المادى بواحة سيوة على السكان المحليين بها وإتجاهات السكان المحليين لهذا النمط من السياحة، بالإضافة إلى تناول آراء بعض المبحوثين من المسئولين والخبراء الذين إجريت معهم مقابلات شخصية فى واحة سيوة.

٥. أدبيات الدراسة:

الإتجاه:

يعرف (العويسية، ٢٠١٩) **الإتجاه** على إنه "إسلوب منظم متسق فى التفكير والشعور ورد الفعل إتجاه الناس والجماعات والقضايا الإجتماعية، أو إتجاه أى حدث فى البيئة بصورة عامة، والمكونات الرئيسية للإتجاهات هى الأفكار والمعتقدات والمشاعر أو الإنفعالات والنزعات إلى رد الفعل".

يعرف الدوسرى(٢٠٠٨، ٩) الإتجاه على أنه "الأنظمة الإيجابية أو السلبية الثابتة المتضمنة تقديم الفرد لموضوع معين والمرتبطة بمشاعره أو إنفعالاته أو إستعداداته التى تدفعه نحوه أو تبعده عنه"، وعندما يكون إتجاه المجتمع المحلى نحو سياحة التراث غير المادى إيجابى يكون لذلك عظيم الآثر فى فعل الكثير من التأثيرات الإيجابية العائدة عليه(Eslami et al., 2019)، وليتم ذلك لابد من تفعيل مثلث الشركاء(المجتمع، والتراث غير المادى، والسياحة) فتحقيق التوازن بين إحتياجات المجتمع المضيف ورضاء السائح وحماية المعالم التراثية والثقافية يفضى إلى سياحة تراثية ناجحة ومسئولة، تمثل مورداً إقتصادياً مهماً (عبدالعظيم، ٢٠١٦)، فإذا لم يشارك المجتمع المحلى فى وضع الخطط والبرامج التنموية، سيترتب عليه عدم تلبية إحتياجاتهم وأولوياتهم، مما يؤدى إلى عدم تفاعلهم ودعمهم للمشروعات التى ستقام فى موقعهم التراثى (الجازى، ٢٠٢٢)، كما إن عدم إشراكه في المشروعات الإقتصادية يعد أحد المعوقات التي تقف أمام تقدمها وتطورها، والنشاط السياحي ليس بمعزل عن هذا التوجه، حيث إن مشاركة المجتمع المحلي تمكينه في النشاط السياحي من حيث إدارة والإشراف على هذه المشروعات وإمتلاكها، يعد معياراً حاسماً في نجاحه وتقدمه(رواشده، ٢٠١٢)، فهناك ضرورة لمساهمة المجتمع فى صنع التغييرات التى تجرى فى مجتمعهم والسيطرة عليها ومساهمتهم فى العمل المجتمعى يتم عن طريق تكوين التنظيمات التى تعمل على تحقيق أهدافهم المشتركة، وذلك بهدف فهم متكامل وإمكانية فى التعامل مع المشكلات وحلها(قدومى، ٢٠٠٨).

ومما سبق وجدت الدراسة ضرورة إستغلال إرتباط المجتمع المحلى بمواقعهم وإنتمائهم له فى دعم جهود تنمية سياحة التراث غير المادى بالمحافظة عليه لكونه يؤثر بالإيجاب على كافة النواحى الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والبيئية.

مفهوم سياحة التراث هى: " تلك السياحة التى تتمحور حول السفر لإكتشاف تراث منطقة ما، مع السماح للسائح بتجربة العادات والتقاليد والثقافة المحلية"(كبار،٢٠٢٣، ٦).

أنواع سياحة التراث:

تتمثل أنواع سياحة التراث فى الأتى:

١. **سياحة التراث الطبيعى:** هى تلك السياحة التى تتم فيها زيارة المعالم الطبيعية والمحميات الطبيعية والمتنزهات الوطنية ومناطق التكوينات الجيولوجية(سعيدانى وصارى، ٢٠١٨).

٢. **سياحة التراث الثقافى:** وهى تلك التى تهدف إلى التعرف على عادات وتقاليد الشعوب وإقتناء صناعاتهم التقليدية التراثية والإندماج فى الحياة اليومية وحضور الحفلات والمناسبات المحلية(عبدالعال، ٢٠١٧).

٣. **سياحة التراث الحضارى:** وهى تلك التى تعنى زيارة المعالم الحضارية والعمرانية التى يتميز بها موقع عن غيره من المواقع(التهامى وعبداللطيف، ٢٠٢١).

سيوة موقعها وتراثها:

تقع واحة سيوة فى الصحراء الغربية(عبدالصادق، ٢٠١٩) وتقسم إدارياً إلى (خميسة– المراقى– اغورمى– بهى الدين– قريشيت– ابوشروف– الجارة" ام الصغير")(زيد، ٢٠١٤)، كما تبعد عن مدينة مرسى مطروح ٣٠٦ كم ناحية الجنوب الغربى وبمسافة ٣٠٧ كم من السلوم و ١٣٠ كم من واحة جغبوب الليبية، وبمسافة ٣٥٠ كم عن الواحات البحرية، وتبعد عن محافظة الإسكندرية بمسافة ٥٩٣ كم و٧٥٢ كم عن مدينة القاهرة، ويحدها من ناحية الشمال كل من مرسى مطروح والنجيلة وسيدى برانى ومن الغرب حدود السلوم ومن الشرق منخفض القطارة وأجزاء من مركزى الحمام والعلمين ومن الجنوب حدود محافظة الوادى الجديد(عبدالعزيز وآخرون، ٢٠٢١)، وتبعد عن أرض وادى النيل بحوالى ٦٠٠ م، وتبعد عن الساحل الشمالى بحوالى ٣٠٠ كم(هيبة، ١٩٩٠).

كما إنها تتميز بتاريخ وخصائص طبيعية وإجتماعية ولغة خاصة وثقافة متميزة، بالإضافى إلى تراثها الشعبي المتميز ويتمثل التراث الحضارى فى الموروث من النتاج المعمارى والعمرانى والحرف اليدوية الفنية الغنية بالأعمال والزخارف الفنية والرموز الشعبية المميزة لأهالى سيوة(البرى، ٢٠١٧)، التراث العمرانى السيوى يتمثل فى **قلعة شالى "أغورمى" ومعبد الوحى وجبل الدكرور "التكرور" ومقبرة سى آمون والمسجد العتيق**(الراجحى، ٢٠٢٢)، أما التراث الحضارى وهو **التراث غير المادى بواحة سيوة والذى** ينمى الإحساس لدى الأفراد والجماعات بهويتها والرغبة فى إستمراريتها ويعمل على تعزيز إحترام التنوع الثقافى والقدرة الإبداعية البشرية(مرسي، ٢٠١٣)، والذى يتمثل فى الأتى:

أ. العادات والتقاليد:

تحظى العادات والتقاليد بأهمية بالغة فى المجتمعات الإنسانية، فتنوع عادات وتقاليد المجتمع الواحى ساهم فى إضفاء قيمة جمالية، كونها مرتبطة بدورة حياة الإنسان والمناسبات الدينية والمواسم الزراعية وغيرها(الشعرة، ٢٠٢٢)، وتمتلك واحة سيوة العديد من مظاهر العادات والتقاليد، وهى كالأتى:

- **الإحتفال بعيد التصالح "السياحة":**

وهو العيد القومى لواحة سيوة، وله أبعاده التاريخية والإجتماعية والنفسية، كما إنه يمثل التماسك والقيم التى يحافظ عليها المجتمع الذى يشارك فيه سنوياً حيث يُعقد فى شهر أكتوبر، ويشارك فيه كافة زوار الواحة (أحمد، ٢٠١٢)، ومظاهر هذا الإحتفال هو المكوث على جبل الدكرور لمدة ثلاثة أيام للعبادة وذكر الله (عبد الصمد، ٢٠١٥).

- **عادات وتقاليد الزواج:**

تعتبر عادات وتقاليد الزواج من عناصر الثقافة التي تنتقل من جيل إلى آخر والتي ينقلها الخلف عن السلف جيلاً بعد جيل(اليمانى، ٢٠٠٧).

ولواحة سيوة تقاليد تتمثل فى أن تتم مراسم الزواج خلال فترة ٧ أيام كل يوم له طقوس معينة تتم فيه، فاليوم الأول يقوم شباب الواحة بإحضار حطب الزيتون لإستخدامه فى الطبخ أما اليوم الثانى يقوموا بتجهيز الخيم الكبيرة التى يجلس فيها الناس لتناول الغداء، واليوم الثالث إستضافة المعازيم واليوم الرابع والخامس يتم عمل اسراحن العروس "حفلة للعريس" ويتم إستخدام المجرونة(آلة موسيقية) والمزمار، أما فى اليومين السادس والسابع وهو ما يسمى بيوم الشماتة حيث يقوم أهل العروس بزيارتها فى بيت زوجها لمباركتها ويقوم العريس بتقديم الجمار(قلب النخلة) كهدية لوالدة عروسته.

ب. الصناعات اليدوية:

تعمل على توفير العديد من فرص العمل للسكان المحليين حيث يقوم بها الأهالى فى الواحة سواء بشكل فردى أو جماعى، كما إنها تعتمد بشكل رئيسي على الخامات المحلية، وتتمثل فى الأتى(تمراز، ٢٠١٧؛ حنا، ٢٠١٤):

- **صناعة الجريد المستخدم فى عمل الكراسي والأسرة.**
- **صناعة الفخار.**
- **تطريز الملابس المميزة بالنقوش والحروف الأمازيغية.**
- **صناعة الكليم السيوى.**
- **أعمال النول والصوف.**
- **الصناعات الجلدية.**
- **صناعة الفضة.**

- **أشغال التطريز والخياطة.**

ت. الزى السيوى:

- **الملابس النسائية(عبدالصمد، ٢٠١٥):**

هذه الملابس تكون أشكالها وألوانها مختلفة وفقاً لذوق كل إمرأة، يصنع من الحرير أو القطن أو الصوف وألوانه فاتحة وعليه رسومات مستوحاة من الطبيعة.

الجلباب: ويكون ذو أكمام واسعة وطويلة تنتهى بأساور تغلق بأزرار بالإضافة إلى بعض الأكمام الواسعة وليس بها أزرار، وله فتحة حول الرقبة واسعة ومنقوشة ومطرزة.

السروال: يلبس أسفل الجلباب وبه حزام يمسك وسط الجسم، ويكون ضيق من القدمين وواسع من الوسط بحيث يكون "الحجر" واسعاً يمكن المرأة من القيام بالأعمال المنزلية بسهولة ويسر، ويصنع من نفس أقمشة الجلباب.

الفراشة البيضاء: "الجيلد عند الرجال" وهو ما تستر به المرأة السيوية جسدها أثناء الخروج من المنزل، وهو عبارة عن قطعة من القماش السادة لا يوجد عليها أى رسومات أو تطريز أو شكل من أشكال الزينة وتأخذ اللون الأبيض أو السمنى، توضع فوق الرأس حتى القدمين لكى تغطى الجسد كله.

غطاء الرأس: عبارة عن قطعة من القماش تصنع من الحرير ذو اللون الأسود وبها أشكال ورسومات معينة وتطرز بالخرز الملون بحيث يأخذ شكل النخلة ومراحل نمو البلح" اللون الأخضر ثم الأحمر ثم الأصفر ثم الأسود" وهذه الألوان تشير إلى مدى قوة العلاقة بين الإنسان والبيئة والإرتباط بالمكان منذ القدم(إمام، ٢٠٢٢).

بينما ذكرت إحدى نساء الواحة نوع آخر من ملابسهم، وهو(السعيد، ٢٠١٩):

ناشراح دا حواق:

هو الثوب الواسع المطرز بالحرير من جهة الامام ويوجد منه نوعين، الأول ترتديه تعروست "العروس" في اليوم الثالث للعرس وهو ذو اللون الأبيض وهو مطعم بالزرائر الصدفية والصوف وزرائر ملونة وتسمى اطاوين نتفكت (عيون الشمس)، أما النوع الثاني هو ذو اللون الأسود ويطعم بالزرائر الصدفية البيضاء فقط وتلبسه العروس في اليوم السابع من العرس مساءاً عند زيارة أم العروس لإبنتها (يوم الشماته)، وتختلف المدة التي تستغرق في تطريز هذا الزى فتتراوح ما بين ستة أشهر إلى سبعة.

السراويلن اللخواتم:

هو سروال لونه أبيض من قماش البافتة ترتديه المرأة السيوية مع الزي السيوي ناشراح سواء كان الابيض أو الاسود أو تدي ناكبر اللحرير أو أي زي آخر، ويستغرق تطريزه من شهرين إلى ثلاثة أشهر (العونى وآخرون، ٢٠١٤).

- **الملابس الرجالية:**

وتتكون من خمسة قطع وهما "السروال الخارجى –الجلباب –الصديرى الخارجى –الجليد – الشنه".

السروال الخارجى: وهو أول قطعة فى الملابس الخارجية ويكون من نفس نوع(المقاش أو الصوف" ولون القماش الذى يصنع منه الصديرى الخارجى.

الجلباب: ويسمى بـ "أكبر" وتعنى قطعة الملبس الكبيرة التى تغطى الجسد من الرقبة حتى القدمين.

الصديرى الخارجى: قطعة من القماش تصنع من القطن وفى الغالب يكون لونه أحمر أو إسود.

الجليد: هو قطعة من القماش نوعها "دمور"، يلف بها الجزء العلوى من الجسم من الجانب الأيمن ويمر على الكتف الأيسر بحيث يكون نصف الجزء العلوى مغطى بالجليد.

الشنه: غطاء الرأس أو الطاقية ذات اللون الأحمر الداكن وتصنع من الصوف، ويلبسها فقط كبار السن والمشايخ.

ث. التراث الشعبى:

تعد واحة سيوة حافلة بالعديد من الممارسات الشعبية المتمثلة فى الإحتفالات الشعبية والعلاج الشعبى والممارسات المرتبطة بعيون المياه والألعاب الشعبية وغيرها(جاد، ٢٠١٢).

ج. المأكولات الشعبية (عبدالقوى، ٢٠٠٢):

المجردق: هو خبز بالدقيق والرايب والماء بدون خميرة، و يستخدم فى عمل الفتة ويصنع من دقيق القمح أو الذرة وقطره حوالى ٢٥ سم ويشبه الرقاق.

إتقاقيش: عبارة عن قطع لحم وكبد وقطع من الجلد(جلد الذبيحة يتم تنظيفه وغسله جيداً ثم تقطيعه وطهيه) ويتم طهى هذه المكونات فى الزيت وتضاف لها فلفل أسمر وملح وتقدم.

لِدام إلكديوا: عبارة عن أرز ولحم وطبيخة قرع العسل.

إدّشيش: قمح مدشوش يتم عمله فى الرحاية ويكون مثل الفريك الناشف ويتم طهيه بالكرشة، وكان يقدم فى السبوع قديماً.

لِبسيس نلقرشوة: تتكون من الحمص المطحون مع السكر الناعم ويضاف إليه قليل من الماء والسمن الحار.

لبسيس إنتينى: أكلة مكوناتها من دقيق محمص يعجن بالبلح والزيت ويكون ككتل صغيرة.

ناسقِد نمجردج ستعصابيين: فتة الرقاق أو الخبز الناشف مع لحم البط أو اللحم الناشف والبيض المسلوق والمكرونة بالبخار، ولحم الدجاج أو أي نوع لحوم، مع حمص الشام المسلوق والزبيب والمكسرات.

الشاى الزردة: شاى ذو الحبة الخشنة والأوراق العريضة ويوضع الشاى والماء والسكر فى الراد ويسوى على نار هادئة حتى الوصول للرغاوى على والوجه كدليل لتسويته وغليانه بشكل جيد.

تيجلان تينى: الدقيق ممزوج بزيت الزيتون والتمر.

بو مردم: فراخ أو لحمة ضان متبلة ببهارات سيوية ويتم دفنها فى الرمال والفحم.

مشروب اللجبى: عبارة عن قطعة من النخيل يتم عصره ويشرب يومياً فى الصباح، كما إنه يتم تحويله وصناعته كعسل نخيل.

أشنجوط: وهو البطة أو الدجاجة "المشوية المغطاة بالكريب أو الرقاق، ومن ضمن عاداتهم فتلك الوجبة أساسية فى الأفراح.

٦. فروض الدراسة:

تقوم الدراسة على إختبار الفرضية الأتية:

الفرضية ١:

يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات المجتمع المحلي نحو جهود التنمية السياحية ودعم جهود التنمية لسياحة التراث غير المادي

٧. أدوات الدراسة:

إستخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، وهى:

أولاً: المقابلة:

هى تفاعل لفظى يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية(نقى، ٢٠٢١)، وتم الإعتماد عليها لما لها من أهمية كبيرة كأداة فى جمع البيانات والحصول على المعلومات التى يريد الباحث الحصول عليها وذلك لميل أغلب الأفراد للحديث أكثر من ميلهم للكتابة.

ثانياً: الإستبيان:

وهو مجموعة من الأسئلة المكتوبة، التى تعد بهدف الحصول على معلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، والطريقة التى تم الإعتماد عليها فى تصميم إستمارة الإستبيان هى كالتالى:.

١. **ترجمة وإعادة ترجمة الاستبيانات(Baker& Saldanh, 2009):** فقد صممت الأسئلة بعناية لتقيس المؤشرات العالمية، لذا يجب تجنب تغيير الأسئلة قدر المستطاع. ويراعى ألا تغير الترجمة من معاني الأسئلة، وقد تمت ترجمة نماذج الأسئلة إلى لغة المستجوبين المحلية قبل أن يبدأ المسح. ويجب ألا تترك عملية الترجمة للباحث الذي يجري المقابلة مهما كانت الأسباب، حيث يمكن لتغييرات بسيطة في التأويل أن تودي بصحة ودقة البيانات، وفى عملية منفصلة، يجب أن يقوم مترجم آخر بترجمة الأسئلة الجديدة إلى اللغة الإنجليزية (أو إلى لغتها الأصلية)

دون الرجوع إلى النموذج الأصلي. ويجب أن تطابق هذه الترجمة الإصدار الأصلي. ناقش أية كلمات أو عبارات مبهمة واختر الألفاظ الصحيحة لها باللغة المحلية.

وقد أشتملت إستمارة الإستبيان فى صورتها النهائية على جزئين، هما كالأتى:

الجزء الأول: ويشمل المعلومات الأولية عن المبحوث الذى قام بتعبئة الإستمارة وهى معلومات ديموغرافية عامة كالعمر والنوع والمستوى التعليمى.

الجزء الثانى: تكون من (٣١) فقرة موزعة على (٦) محاور فيما يتعلق بجهود تنمية سياحة التراث غير المادى فى واحة سيوة، وهذه المجالات موضحة فى الجدول رقم(٣-٢):

م	المحاور	الأسئلة	المراجع التى تم الإسترشاد بها عند صياغة المحاور
١	إرتباط المجتمع المحلى بواحة سيوة	١: ٦	Silva, Carla et al., (2013): Place-attachment, destination image and impacts of tourism in mountain destinations, Anatolia: An international Journal of Tourism and Hospitality Research, Leisure and Global change, VO L.24, No 1.
٢	الآثار الإقتصادية لسياحة التراث غير المادى بواحة سيوة	٧: ١٢	Long, Pham Hong and Kayat, Kalsom (2011): Residents' perceptions of tourism impact and their support for tourism development: the case study of Cuc Phuong National Park, Ninh Binh province, Vitnam , European Journal of tourism Research, VOL 4,NO 2.
٣	الآثار الثقافية والإجتماعية لسياحة التراث غير المادى بواحة سيوة	١٣: ١٧	
٤	الآثار البيئية لسياحة التراث غير المادى بواحة سيوة	١٨: ٢١	
٥	إتجاهات المجتمع المحلى نحو تنمية سياحة التراث غير المادى بواحة سيوة	٢٢: ٢٦	Eusebio, Celeste et al., (2018): Place attachment, host-tourist interactions, and residents' attitudes towards tourism development: the case of Boa Vista Island Cape Verde, Journal of Sustainable Tourism.

٦	تدعيم جهود تنمية سياحة التراث غير المادى بواحة سيوة	٢٧: ٣١	Gannon', Martin et al., (2020): Assessing the mediating role of residents' perceptions toward tourism development, Journal of Travel Research.

٨. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من السكان المحليين، ويضم مختلف الفئات العمرية (شباب وكبار السن)، والأنواع (ذكر وأنثى)، ومختلف المؤهلات التعليمية، وبناءاً على ذلك تكونت عينة الدراسة، حيث تم إستخدام العينة الملائمة كنوع من أنواع العينة غير الإحتمالية.

وبلغ عدد الإستمارات التى تم توزيعها ١٥٠ إستمارة فى واحة سيوة، بالإضافة إلى إجراء عدد ١٠ مقابلات شخصية مع بعض المسئولين والخبراء العاملين فى مجال السياحة والمهتمين بالحفاظ على التراث غير المادى فى واحة سيوة، وهم كالتالى:

مدير الهيئة العامة لتنشيط السياحة، مدير إدارة السياحة، مدير الهيئة العامة لقصور الثقافة، مديرة إدارة المرأة، مدير مركز توثيق التراث الحضارى والطبيعى، مدير مركز الصناعات الحرفية، مدير متحف البيت السيوى، رئيس مجلس إدارة جمعية أبناء سيوة لخدمات السياحة، مدير مركز زوار محمية سيوة، مدير مطعم نور الواحة.

٩. عينة الدراسة:

تم إختيار العينة الملائمة أو المريحة (Convenience Sample) وذلك لكبر حجم مجتمع الدراسة(طملية، ٢٠١٣)، فأن هذه العينة تعمل على سهولة الوصول لأفرادها حيث إنه يصعب تحديد حجم المجتمع الذى ينطبق عليه الشروط(الزق، ٢٠١٦)، وتعتبر هذه العينة عينة غير إحتمالية (Kim, 2022)، فهى تحقه نتائج أسرع في اقل وقت ممكن (مقدم، ٢٠١٧)، وتستخدم فى مجال دراسات سلوك المستهلك والعلوم الإجتماعية الأخرى، نظراً لكبر حجم مجتمعات هذا النوع من الدراسات، ولتطبيقها هناك عدة شروط محددة كالعمل على شمول عينة الدراسة فئات مختلفة تعكس المتغيرات الديموغرافية لمجتمع الدراسة (Etikan et al, 2015).

١٠. نتائج الدراسة الميدانية:

إتجاهات المجتمع المحلي نحو تنمية سياحة التراث غير المادي بواحة سيوة

يوضح الجدول التالي درجات موافقة عينة الدراسة حول مستوي اتجاهات المجتمع المحلي نحو تنمية سياحة التراث غير المادي بواحة سيوة.

جدول رقم (١): التحليل الوصفي لمستوي اتجاهات المجتمع المحلي نحو تنمية سياحة التراث غير المادي بواحة سيوة

م	العبارات	درجات الموافقة										المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	أؤيد بشدة تنمية سياحة التراث غير المادى .	٩١	٦٥.٩	٣٦	٢٦.١	١١	٨	–	–	–	–	٤.٥٨	٠.٦٣٧
٢	أقدم إقتراحات لتحسين سياحة التراث غير المادى .	٣١	٢٢.٥	١٧	١٢.٣	٩٠	٦٥.٢	–	–	–	–	٣.٥٧	٠.٨٣٦
٣	أشارك بجدية في التخطيط السياحي.	٢٦	١٨.٨	١٨	١٣	٩٣	٦٧.٤	١	٠.٧	–	–	٣.٥٠	٠.٨٠٤
٤	أشارك في تدعيم المشاريع السياحية.	٣٠	٢١.٧	١٦	١١.٦	٩١	٦٥.٩	١	٠.٧	–	–	٣.٥٤	٠.٨٣٨
٥	أود أن أرى المزيد من السياح في واحة سيوة.	٨٧	٦٣	٣٩	٢٨.٣	١٢	٨.٧	–	–	–	–	٤.٥٤	٠.٦٥٢
مستوي اتجاهات المجتمع المحلي نحو تنمية سياحة التراث غير المادي بواحة سيوة												٣.٩٤	٠.٥١٥

يتبين من الجدول رقم (١) والذي يوضح نتائج التحليل الوصفي لمستوي اتجاهات المجتمع المحلي نحو تنمية سياحة التراث غير المادي بواحة سيوة ارتفاع مستوي اتجاهات المجتمع المحلي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لذلك ٣.٩٤، وبلغ الانحراف المعياري ٠.٥١٥. وفيما يلي عرض آراء أفراد عينة الدراسة لعبارات هذا المحور:

١. أجاب ١٢٧ من عينة الدراسة بأنهم يؤيدون بشدة تنمية سياحة التراث غير المادى وذلك بنسبة ٩٢٪ من خلال درجتي الموافقة لمقياس ليكرت، وأجاب باقي عينة الدراسة وعددهم ١١ بأنهم يؤيدون إلي حد ما التنمية السياحية وذلك بنسبة ٨٪، ولم يكن من بين عينة الدراسة أي اعتراض علي هذه العبارة. وبلغ المتوسط الحسابي لمدي تأييد المجتمع المحلي بشدة لتنمية سياحة التراث غير المادى ٤.٥٨، وبلغ الانحراف المعياري ٠.٦٣٧، مما يدل علي رغبة سكان المجتمع المحلي في واحة سيوة في تطور وتنمية القطاع السياحي وتأييدهم التام لمشروعات تنمية سياحة التراث غير المادى نظراً لفوائدها الكبيرة.

٢. أوضح ٤٨ من إجمالي عينة الدراسة أنهم يقدمون إقترحات لتحسين تنمية سياحة التراث غير المادى وذلك بنسبة ٣٤.٨٪ من خلال درجتي الموافقة لمقياس ليكرت، كما أوضح ٩٠ من عينة الدراسة ونسبتهم ٦٥.٢٪ أنهم في بعض الأحيان يقدمون إقتراحات لتحسين تنمية سياحة التراث غير المادى، ولم

يبدي أي من أفراد عينة الدراسة عدم الموافقة علي هذه العبارة. وبلغ المتوسط الحسابي لمدي قيام سكان المجتمع المحلي بتقديم اقتراحات لتحسين تنمية سياحة التراث غير المادى ٣.٥٧، وذلك عند انحراف معياري قيمته ٠.٨٣٦، مما يدل علي اهتمام سكان المجتمع المحلي بتقديم مقترحات من شأنها تساعد علي تطوير وتحسين القطاع السياحي ومشروعات تنمية سياحة التراث غير المادى داخل واحة سيوة بحثاً عن التميز والتنافسية.

٣. أكد ٤٤ من عينة الدراسة أنهم يشاركون بجدية في التخطيط السياحي وذلك بنسبة ٣١.٨٪ من خلال درجتي الموافقة لمقياس ليكرت، كما أكد أيضاً ٩٣ من عينة الدراسة أنهم أحياناً يشاركون في التخطيط السياحي وذلك بنسبة ٦٧.٤٪، فيما أكد عدد ١ من عينة الدراسة بنسبة ٠.٧٪ أنه لا يشارك بجدية في التخطيط السياحي. وبلغ المتوسط الحسابي لمدي مشاركة سكان المجتمع المحلي بجدية في التخطيط السياحي ٣.٥٠، وبلغ الانحراف المعياري ٠.٨٠٤، مما يدل علي رغبة سكان المجتمع المحلي في المشاركة في عملية التخطيط السياحي نظراً لمعرفتهم الكاملة بكل تفاصيل المكان، وحتي تكون مشروعات تنمية سياحة التراث غير المادى متوافقة مع قيم وعادات سكان المجتمع المحلي.

٤. أبرز ٤٦ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أنهم يشاركون في تدعيم مشروعات تنمية سياحة التراث غير المادى بنسبة بلغت ٣٣.٣٪ من خلال درجتي الموافقة لمقياس ليكرت، وأبرز كذلك ٩١ فرد من عينة الدراسة بنسبة ٦٥.٩٪ أنهم يشاركون إلي حد ما في تدعيم المشاريع السياحية، فيما أبرز عدد ١ من عينة الدراسة بنسبة ٠.٧٪ أنه لا يشارك في تدعيم مشروعات تنمية سياحة التراث غير المادى. وبلغ المتوسط الحسابي لمدي مشاركة سكان المجتمع المحلي في تدعيم مشروعات تنمية سياحة التراث غير المادى ٣.٥٤، وذلك عند انحراف معياري قيمته ٠.٨٣٨، مما يدل علي إهتمام السكان المحليين بالمشاركة في تدعيم مشروعات سياحة التراث غير المادى في واحة سيوة ورغبة في تحقيق المزيد من الفوائد المرجوة.

٥. اتفقت عينة الدراسة بشدة أنهم يرغبون في رؤية المزيد من السائحين في واحة سيوة حيث بلغ عددهم ٨٧ فرد بنسبة ٦٣٪، واتفقوا علي ذلك بنسبة ٢٨.٣٪ وبعدد ٣٩ فرد، وبلغ عدد الآراء المحايدة ١٢ فرد بنسبة ٨.٧٪، ولم يكن هناك من بين عينة الدراسة من هم غير موافقين علي هذه العبارة. وبلغ المتوسط الحسابي لمدي رغبة سكان المجتمع المحلي في رؤية المزيد من السائحين في واحة سيوة ٤.٥٤، والانحراف المعياري ٠.٦٥٢، حيث أن زيادة أعداد السائحين بالمنطقة سيترتب عليه زيادة الدخل السياحي والايرادات وتحقيق رواج سياحي بالمنطقة الأمر الذي سيعود بالنفع علي سكان المجتمع المحلي.

١١. إختبارات الفروض

الفرضية السابعة: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات المجتمع المحلي نحو جهود التنمية السياحية ودعم جهود التنمية لسياحة التراث غير المادي

وجود تأثير معنوي إيجابي مباشر لاتجاهات المجتمع المحلي نحو سياحة التراث غير المادي على تدعيم جهود تنمية هذا النمط السياحي في واحة سيوة حيث أن قيمة المعنوية < (٠,٠١) وقيمة معامل المسار (٠,٢٤)، وبلغ مقدار التأثير ٠,٠٦ وهذا يعنى أن اتجاهات المجتمع المحلي بسيوة نحو سياحة التراث غير المادي يفسر ما نسبته ٦٪ من التباين في تدعيم جهود تنمية هذا النمط السياحي.

١٢. نتائج المقابلات الشخصية وإجراءاتها

تم الإعتماد على منهجية البحث النوعى Qualitative Research الذى يعتبر بمثابة الطريقة الرئيسية للعلوم الإنسانية والإجتماعية، فهى تعد الطريقة المناسبة لجمع المعلومات والإجابة على تساؤلات الدراسة، حيث يركز البحث النوعى على الخبرات والتجارب والعواطف، كما إنه يشجع أطراف المقابلات الشخصية على عرض أمور ومفاهيم ذات أهمية من وجهة نظرهم، كما يوفر الفهم النفسي والإنسانى للآخرين، وذلك من خلال الإستماع لحديثهم أثناء المقابلة(حسين وآخرون، ٢٠٢٢).

تحليل بيانات المقابلات الشخصية

تم تفريغ المقابلات الشخصية وتحليلها من خلال الإستماع إلى قائمة التسجيلات (حيث تم هذا التسجيل بعد الإستئذان من المبحوثين) أكثر من مرة وذلك لتحديد البيانات والإستقرار عليها، وتجميع النصوص وترميزها، وذلك بوضع مجموعة من العناوين والموضوعات الخاصة والحفاظ على تجربة كل طرف من أطراف المقابلات الشخصية والبالغ **عددهم (١٠) أشخاص** من المسئولين والخبراء، بالإضافة إلى التعرف على القواسم المشتركة بينهم، وفيما يلى عرض لأهم الموضوعات والأفكار المشتركة، التى تم إستنباطها خلال المقابلات الشخصية، وذلك من خلال الموضوعات الرئيسية والفرعية والتى تعبر عن خبرات وتجارب أطراف المقابلات الشخصية فيما يتعلق بموضوع الدراسة، وتم إقتباس بعض الكلمات والعبارات لأطراف المقابلات الشخصية كما قيلت حرفياً.

ولقد هدفت المقابلات المتعمقة إلى تحليل **إتجاهات** المجتمع المحلى نحو تنمية سياحة التراث غير المادي في واحة سيوة.

إجراءات تصميم دليل المقابلة:

لذلك أجرت الباحثة عددًا من المقابلات المتعمقة المنظمة بشكل شبه منهجي مع بعض من المسئولين والخبراء فى المجال، حيث إختارت عينة قوامها ١٠ أشخاص، ثم تواصلت هاتفيًا معهم لترتيب المواعيد المناسبة لإجراء المقابلات المتعمقة، مع مراعاة ظروف عملهم وإحترام وقتهم حتى يكونوا أكثر إستعدادًا لهذه المقابلات.

قبل إجراء المقابلات، قدمت الباحثة شرحًا وافيًا لأهداف الدراسة وطبيعة الأسئلة المطروحة في المقابلات المتعمقة ليكون المشاركون أكثر تحضيرًا للمناقشة، إذ يهدف التواصل المسبق مع المشاركين إلى زيادة التفاعل والاستجابة من جانبهم وتحقيق نتائج أدق وموثوق بها للدراسة، وتُمثل هذه الخطوات أهمية كبيرة في تأكيد جودة الدراسة وتحقيق أهدافها بنجاح.

- **نتائج المقابلات المتعمقة:**

تستعرض الدراسة نتائج المقابلات المتعمقة التي تستكشف **بإتجاهات المجتمع المحلى نحو تنمية سياحة التراث غير المادي في واحة سيوة:**

- أظهرت أن هناك إتجاهات إيجابية تجاه تنمية سياحة التراث غير المادي، لكنها تواجه بعض العقبات. فقد إتجهت غالبية الآراء إلى أن المجتمع المحلي في واحة سيوة يحافظ على تقاليده وعاداته، بما في ذلك الأعراس والأفراح والمآتم والصناعات الحرفية، ولكن مع ملاحظة إنه بسبب الأوضاع الإقتصادية قد يتم العرس فى يوم واحد فقط ولكن فى الماضى كان يتم من ضمن مجموعة من المراسم والتى قد تصل إلى سبعة أيام.
- أكد غالبية المتحدثون أن المجتمع المحلي يولي إهتمامًا كبيرًا بالمحافظة على تراثه الثقافي والاجتماعي وعاداته وتقاليده التي تُعتَبر ركيزة أساسية لهويتهم الثقافية، حيث يتجلى ذلك في الاهتمام بالعمارة التقليدية في واحة سيوه والمحافظة عليها واستدامتها، والاحتفاظ باللهجة الخاصة بهم والعادات والتقاليد الثقافية في المناسبات المختلفة. ويُعَزِّز ذلك من خلال ممارساتهم اليومية وإحتفالاتهم بالمناسبات الثقافية والإجتماعية، بالإضافة إلى التمسك بالفلكلور الشعبي الذي يُعَدُّ أحد أبرز مظاهر التراث غير المادي.
- على الرغم من أن غالبية الآراء أكدت أن المجتمع المحلي يحافظ على عاداته وتقاليده بكل دقة ويحرص على أن تنتقل هذه العادات عبر الأجيال، كان هناك إتجاه آخر يرى أن الذين يهتمون بالحفاظ على التراث غير المادي ويعملون في مجال حماية التراث وتوثيقه نسبتهم محدودة، وأن الاهتمام المجتمعي ضئيل إلى حد ما.
- كما كشفت نتائج المقابلات أن هناك دعمًا ملحوظًا لمشروعات تنمية سياحة التراث غير المادي في الواحة؛ إذ أجمع المتحدثون على أن المجتمع المحلي يُدرك أهمية هذا التراث في جذب السائحين وتنمية القطاع السياحي المحلي، حيث تُنفذ مشروعات تهدف إلى حماية وتوثيق التراث الثقافي والحرفي، مما يساهم في المحافظة عليه وتعزيزه، إضافةً إلى ذلك توفر هذه المشروعات فرصًا اقتصادية للشباب وأفراد المجتمع الذين يملكون مهارات حرفية تقليدية، وتمثل وسيلة لتوفير دخل إضافي.

- أن المجتمع المحلي أظهر استجابة إيجابية لمشروعات التنمية السياحية التي تتعلق بالتراث الثقافي والحرفي، ويمكن تفسير ذلك بأنهم يعتبرون هذه المشروعات فرصة للحفاظ على هويتهم الثقافية وتعزيز إقتصادهم المحلي وهذا يدفعهم إلى دعم هذه المشروعات والمساهمة في تنفيذها، لأنهم يرون فيها فرصة لتعزيز التراث الثقافي والحرفي وجذب السائحين إلى واحة سيوة.
- كما أظهرت بعض إتجاهات المجتمع المحلي نحو تنمية سياحة التراث غير المادي، أنه يمكن للعاملين في مجال السياحة تطوير التراث بكل جوانبه المختلفة قدر المستطاع، حيث يعملون على نمو التراث الثقافي بكافة أشكاله وتجلياته، ويحاولون الحفاظ عليه، وإظهاره بشكل أفضل للسائحين، وتسليط الضوء على العادات والتقاليد والفلكلور المحلي والحرف التقليدية، فقد رأي أصحاب هذا الإتجاه أن تطوير السياحة لا يعني بالضرورة تغيير العادات والتقاليد وإفراد جوهرها، بل يمكن تقديمها بشكل متجدد ومبتكر وفقًا للتطور الذى يحدث في الوقت الحالي، ويرون أنه من الممكن جمع التراث الثقافي الغني بمظاهر حديثة وتسويقه لجذب السياح بطريقة تحافظ في الوقت نفسه على أصالته وجمالياته، ولكن البعض الآخر يرى أن تطوير السياحة يمكن أن يجلب بعض التأثيرات السلبية على التراث الثقافي؛ إذ يخشى هؤلاء أن يدخل السائحين من خارج المجتمع بعض التغييرات والتأثيرات التي تؤدي إلى تشويه العادات والتقاليد التقليدية، حيث يعتقدون أن بعض الزوار الأجانب قد يحاولون تجاوز العادات والتقاليد المحلية بشكل استهزائي أو غير ملائم، مما يؤدي إلى فقدان جوهر الثقافة المحلية.

من هذا المنطلق، يُمكن الإشارة إلى النقاط التالية التي تُبرز اتجاهات المجتمع المحلي نحو تنمية سياحة التراث غير المادي في واحة سيوه، كما يلي:

- **ضرورة الحفاظ على التراث والتقاليد:**

أظهر المجتمع المحلي في واحة سيوه إهتمامًا بالحفاظ على تراثهم وتقاليدهم الثقافية؛ إذ يحتفظون بعاداتهم وتقاليدهم في المناسبات المختلفة، كما يُحافظون على الفلكلور الشعبي الخاص بهم ولهجتهم اللغوية، فهذا الإحتفاظ بالتراث يساعد على تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للمجتمع ويمثل جاذبية للزوار الذين يتطلعون لاكتشاف التراث الأصيل.

- **دعم المشروعات التنموية:**

يبدي المجتمع المحلي دعمًا لمشروعات التنمية التي ترتبط بسياحة التراث غير المادي في المنطقة، ويتمثل ذلك في دعم المشروعات التي تهدف إلى توثيق التراث الحضاري والطبيعي وتقديمه للزوار.

دور المشروعات الحرفية

تظهر أهمية المشروعات الحرفية التي تعكس التراث الثقافي لواحة سيوة، ويبدو أن الناس يتجهون نحو دعم هذه المشروعات الحرفية ومشاركتها في المعارض والفعاليات الثقافية وهو ما يمثل فرصة للمجتمع المحلي لتسويق منتجاتهم التراثية وزيادة دخلهم.

- **نتائج تتعلق بمحور إتجاهات المجتمع المحلي نحو تنمية سياحة التراث غير المادي بواحة سيوة**

أ. إرتفاع مستوي إتجاهات المجتمع المحلي نحو تنمية سياحة التراث غير المادي بواحة سيوة، حيث إنهم يؤيدون بشدة مشروعات تنمية سياحة التراث غير المادي رغبة في تطور وتنمية القطاع السياحي نظراً لفوائدها الكبيرة.

ب. إهتمام سكان المجتمع المحلي بتقديم مقترحات من شأنها تساعد علي تطوير وتحسين القطاع السياحي ومشروعات تنمية سياحة التراث غير المادي داخل واحة سيوة بحثاً عن التميز والتنافسية.

ت. رغبة سكان المجتمع المحلي في المشاركة في عملية التخطيط السياحي.

ث. إهتمام السكان المحليين بالمشاركة في تدعيم مشروعات سياحة التراث غير المادي في واحة سيوة ورغبتهم في تحقيق المزيد من الفوائد المرجوة.

ج. أن زيادة أعداد السياح بالمنطقة سيترتب عليه زيادة الدخل السياحي والايرادات وتحقيق رواج سياحي بالمنطقة الأمر الذي سيعود بالنفع علي سكان المجتمع المحلي.

- **نتائج محور تدعيم جهود تنمية سياحة التراث غير المادي بواحة سيوة**

أ. أشار غالبية أفراد العينة على ضرورة مشاركة السكان في برامج تنمية سياحة التراث غير المادي والمحافظة علي المواقع التراثية.

ب. معظم أفراد عينة الدراسة يدعمون سياحة التراث غير المادي ويرغبون في أن تصبح عنصراً هاماً في واحة سيوة.

ت. أهمية قيام الحكومات والسلطات المحلية داخل واحة سيوة بتقديم كل الدعم والمساندة من أجل تنشيط سياحة التراث غير المادي في واحة سيوة، والتغلب علي كافة العراقيل التي تواجه تنشيط وتنمية واحة سيوة.

ث. ضرورة المحافظة علي كافة مقومات الجذب السياحي ومن بينها المواقع التاريخية والتراثية لضمان وجود النشاط السياحي داخل واحة سيوة لأطول فترة ممكنة.

١٣. توصيات الدراسة:

فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها، يمكن عرض مجموعة من التوصيات للجهات الأتية:

توصيات موجهة لوزارة السياحة والآثار المصرية والهيئة العامة للتنشيط السياحى:

١. ضرورة وضع سياحة التراث غير المادى على الخريطة السياحية كنمط سياحى مهم ومؤثر على الإقتصاد المحلى.
٢. وضع سياسات حكومية تهدف إلى الحفاظ على مقومات التراث بالتعاون مع السكان المحليين والجهات المختصة بالعمل السياحى والمؤسسات التعليمية كوزارة السياحة والتربية والتعليم وهيئة العامة لتشيط السياحة.
٣. تفعيل الحوار والحث على المشاركة المجتمعية للمحافظة على مقومات التراث غير المادى بالمنطقة.
٤. الإستفادة من التقدم التكنولوجى وإستخدامه فيما يفيد المجتمع المحلى من نشر مفهوم التراث غير المادى وآلية الحفاظ عليه.
٥. ضرورة وضع خطة تسويقية للمنتجات المحلية التى يقوم بتصنيعها الفتيات والسيدات من منازلهم.
٦. وضع خطط للحفاظ علي المواقع التاريخية والنمو السياحي داخل واحة سيوة كنوع من التنوع فى مصادر الجذب السياحى.
٧. تقديم حوافز تشجيعية لجذب أكبر عدد من المستثمرين فى المشروعات التى تدعم الحفاظ على التراث غير المادى.
٨. الحرص على مشاركة المجتمع المحلى فى إتخاذ القرارت المتعلقة بالبيئة والتراث وذلك لحثهم على الحفاظ عليهم.
٩. ضرورة إقامة الكثير من المعارض السياحية المحلية والدولية ومشاركة الإيدى العاملة فى الصناعات التقليدية.
١٠. إنشاء أفلام وثائقية عن التراث غير المادى فى واحة سيوة.

توصيات موجهة لوزارة التنمية المحلية:

١. القيام بعمل دورات توعية بأهمية التراث غير المادى وسبل الحفاظ عليه.
٢. تقديم القروض الميسرة وتوفير الدعم اللازم لمشروعات الحرف التراثية، بالإضافة إلى تسهيل الإجراءات.

توصيات موجهة للإنتاج الدرامى:

١. إنتاج أعمال فنية تعكس حياة المجتمع المحلى فى واحة سيوة وعرض تراثهم غير المادى وأهميته.

قائمة المراجع:

- أحمد، رانيا عبدالمنصف عبدالجواد(٢٠١٢): ترويج السياحة البيئية فى الصحراء الغربية–بمصر" بالتطبيق على واحة سيوة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم.
- إبراهيم، هناء محمد حسن (٢٠٢٢): تأثير البعد الاقتصادي للتنمية السياحية المستدامة على المجتمع المحلى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم.
- إمام، محمد مسعد(٢٠٢٢): تأثير الإيكولوجيا على تشكيل الموروث الثقافى المادى بواحة سيوة "دراسة فى الأنثروبولوجيا الثقافية، مجلة أنثروبولوجيا، المجلد ٨، العدد١.
- البرى، أمل السيد(٢٠١٧): التنمية السياحية المسئولة بالتطبيق على واحة سيوة، مجلة إتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد ١٤، العدد ١.
- الجازى، على الطرقى ذياب(٢٠٢٢): دور مناطق البلدية ومدراء المناطق فى تنمية المجتمع المحلى، مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد ٧٣.
- الدوسرى، سلمى بنت عبدالرحمن بن محمد(٢٠٠٨): إتجاهات سكان المجتمع المحلى نحو السياحة الداخلية ودور تنظيم المجتمع فى دعمها وزيادة وعى أفراد المجتمع نحوها، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد ٣، العدد ٢٤.
- العونى، فاطمة محمود محمد محمود وآخرون(٢٠١٤): التراث الملبسى للنساء بواحة سيوة وإقتباس أزياء معاصرة، مجلة بحوث فى العلوم والفنون النوعية، المجلد ١، العدد١.
- العويسية، عزة بنت على بن جميل(٢٠١٩): التنمية السياحية والمجتمعات المحلية فى سلطنة عمان: دراسة ميدانية لإتجاهات السكان المحليين فى جزيرة مصيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإجتماعية، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- السعيد، سوزان(٢٠١٩): الموروث الشعبي "رؤية تأويلية"، سلسلة الثقافة الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الراجحى، برديس عبدالحليم معروف(٢٠٢٢): الإحتفالات الصوفية بواحة سيوة كمظهر من مظاهر حفظ التراث: عيد السياحة نموذجاً، المجلة العلمية للسياحة والفنادق والتراث، المجلد ٥، العدد ٢.
- اليمانى، سهيلة حسن عبدالله المنتصر(٢٠٠٧): التراث والأزياء فى عادات وتقاليد الزواج فى بلاد بنى شهر، مجلة بحوث التربية النوعية، المجلد ٢، العدد ٩.
- تمراز، شريف عبدالفتاح(٢٠١٧): تطبيق نظم توكيد جودة التدريب لتحقيق الإستدامة للمنتجات النسيجية بواحة سيوة، مجلة بحوث فى العلوم والفنون النوعية، العدد ٧.

- جاد، مصطفى شعبان(٢٠١٢): فولكلور واحة سيوة والهوية الثقافية، الثقافة الشعبية، المجلد٥، العدد ١٧.
- حسين، إسراء سيد وآخرون(٢٠٢٢): تنشيط السياحة الميسرة بالمقصد السياحى المصرى بالتطبيق على أطفال التوحد، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات، المجلد ٦، العدد ٢.
- حنا، مينا سمير(٢٠١٤): رصد المشكلات الناتجة عن إستخدام المياه فى واحة سيوة وأثارها البيئية بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية والإستشعار عن بعد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بنها.
- زيد، نهلة جابر عامر(٢٠١٤): دور الفنادق العلاجية فى تنشيط حركة السياحة العلاجية فى مصر والأردن: دراسة حالة عن واحة سيوة–مصر، مجلة إتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد ١١، العدد ١.
- رواشده، أكرم، عاطف (٢٠١٢): إتجاهات المجتمع المحلى نحو السياحة البيئية فى محميةٍ غابات عجلون، مجلة إتحاد الجامعات العربية للآداب، المجلد ٩، العدد ٢.
- عبدالصادق، أحمد حسن أبوشامة(٢٠١٩): المحددات الإنتاجية والإقتصادية لمحصول الزيتون فى واحة سيوة، مجلة حوليات العلوم الزراعية، المجلد ٥٧، العدد ١.
- عبدالعزيز، مصطفى لطفى وآخرون(٢٠٢١): أثر التغيرات الإجتماعية والثقافية على تحسين نوعية حياة المرأة فى واحة سيوة، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، المجلد ٤٢، العدد ١.
- عبدالقوى، شوقى(٢٠٠٢): السياحة فى سيوة، مجلة الثقافة الشعبية، العدد ٣.
- عبد الصمد، محمد أمين (٢٠١٥): التنوع الثقافى فى مصر "إضاءات على ثقافة الوطن"، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عبدالعظيم، آيه مؤنس(٢٠١٦): تنمية مقومات سياحة التراث" دراسة تطبيقية على شارع الأشراف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة المنيا.
- فراج، محمد محمد (٢٠٢٢): دور المجتمع المحلى فى تحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة برؤية مصر ٢٠٣٠، المجلة الدولية لدراسات السياحة والضيافة، المجلد ٣، العدد ٢.
- قدومى، منال عبدالعاطى صالح(٢٠٠٨): دور المشاركة الإجتماعية المجتمعية فى تنمية وتطوير المجتمع المحلى: حالة دراسية للجان الأحياء السكنية فى مدينة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح.
- كبار، عبدالله (٢٠٢٣): السياحة التراثية ودورها فى تفعيل الإهتمام بالتراث الثقافى والمعالم التاريخية للمجتمع المحلى، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، المجلد ٨، العدد ١.

- نقى، أحمد(٢٠٢١): المقابلة: الماهية، الأهمية، الأهداف، الأنواع، مجلة أفانين الخطاب، المجلد ١، العدد ٢.
- هيبة، إبراهيم رشاد إبراهيم(١٩٩٠): واحة سيوة: دراسة فى الجغرافيا الزراعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- Baker, Mona and Saldanha, Gabriel (2009): Routledge Encyclopedia of Translation studies, Second edition, Library of Congress Cataloging in Publication Data.
- Eslami sadraddin et al.,(2019): community attachment, tourism impacts, quality of life and resident's support for sustainable tourism development, journal of travel& tourism marketing, vol 36, no 9.
- Eusebio, Celeste et al., (2018): Place attachment, host-tourist interactions, and residents' attitudes towards tourism development: the case of Boa Vista Island Cape Verde, Journal of Sustainable Tourism.
- Gannon', Martin et al., (2020): Assessing the mediating role of residents' perceptions toward tourism development, Journal of Travel Research.
- Long, Pham Hong and Kayat, Kalsom (2011): Residents' perceptions of tourism impact and their support for tourism development: the case study of Cuc Phuong National Park, Ninh Binh province, Vitnam, European Journal of tourism Research, VOL 4, NO 2.
- Ragheb, Ghada A.& El-Ashmawy, Rasha(2022): Residents' attitudes toward supporting the heritage sites using the structural equation modeling(sem), case study: Mansoura culture palace, Egypt, Engineering research journal, vol 174.
- Silva, Carla et al., (2013): Place- attachment, destination image and impacts of tourism in mountain destinations, Anatolia: An international Journal of Tourism and Hospitality Research, Leisure and Global change, Vol. 24, No 1.

Local Community Attitudes Toward Supporting the Development of Intangible Cultural Heritage Tourism in Siwa Oasis

Article Info

Pages: 168 - 188

Keywords

Local Community Attitudes
Tourism Awareness
Siwa Oasis
Intangible Cultural Heritage
Tourism

Abstract

The local community exhibits two main attitudes toward tourism and supporting the development of intangible cultural heritage tourism in Siwa Oasis. These include a negative attitude resulting from beliefs and perceived adverse impacts, such as environmental degradation, disrespect for local customs and traditions, cultural change, and the influence of tourist behaviors that conflict with local values. On the other hand, a positive attitude exists among the local population, recognizing that tourism contributes to the protection of the environment, natural resources, architectural heritage, and the preservation of local culture. This, in turn, reflects in the local community's support for the development of intangible cultural heritage tourism in the study area. Thus, the aim of this research is to conduct an analytical study on the local community's relationship with heritage sites in the Siwa Oasis and their perception of the economic, environmental, social, and cultural impacts of intangible heritage tourism. The study employed a mixed-methods approach, incorporating quantitative analysis: distributing questionnaires to a sample of 150 members of the local community in Siwa Oasis, and qualitative analysis: conducting 10 semi-structured interviews with local officials and experts. The goal is to extract key information and insights, while validating the alignment of these findings with the study's hypotheses and related previous research.